

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2012/IC.1/INF.1
25 June 2012
ORIGINAL: ARABIC



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الاجتماع التشاوري المشترك للجنتي الموارد المائية والطاقة
حول الترابط بين قطاعي المياه والطاقة في بلدان الإسكوا

مذكرة توضيحية

تنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماعاً حكومياً تشاورياً، مع أعضاء لجنتي الطاقة والموارد المائية حول "الترابط بين قطاعي المياه والطاقة في بلدان الإسكوا"، وسوف يُعقد الاجتماع في مبنى الأمم المتحدة في بيروت، لبنان، يومي 27 و 28 حزيران/يونيو 2012.

1- معلومات أساسية

تزايدت احتياجات الطاقة والمياه في دول المنطقة بشكل سريع خلال السنوات الأخيرة مواكبة للنمو السكاني والاقتصادي المضطرد، وبالتالي فهناك حاجة لمنهجية جديدة شاملة ومنظمة لمقاربة الترابط بين هذين الموردين بطريقة مستدامة. إن قضايا الطاقة والمياه مترابطة بشكل وثيق: فالطاقة تُستخدم في استخراج المياه الجوفية، وفي عمليات نزع الملوحة، وفي تشغيل محطات معالجة وضخ مياه الشرب، وفي عمليات نقل وتوزيع المياه بشكل آمن، كما تُستخدم الطاقة في تجميع مياه الصرف الصحي وتشغيل محطات معالجتها.

لذلك، فإن الطاقة ضرورية للخدمات التي تحتاج للمياه في القطاعات المنزلية والزراعية والصناعية والتجارية. وفي المقابل، تعتبر المياه أساسية لاستخراج النفط والغاز ولإنتاج الطاقة (في محطات توليد الطاقة الحرارية التقليدية والكهربائية، وفي محطات الطاقة الكهرومائية، وفي تطبيقات الطاقة المتجددة). وكذلك تؤمن المياه وسيلة تبادل حراري للتبريد أو للتدفئة في عدد من العمليات الصناعية، بالإضافة إلى استخدامات أخرى متعددة.

كما تجدر الإشارة أيضاً إلى أن قطاعي الطاقة والمياه يواجهان معاً التحديات المتعلقة بتغير المناخ، ومشاكل أمن الطاقة وتفاقم مشكلة ندرة الموارد المائية، بالإضافة إلى القضايا المتعلقة بحصول السكان على هذين الموردين.

استناداً إلى هذا الترابط الوثيق بين الطاقة والمياه، فإنه، ومن أجل ضمان تنمية مستدامة في المنطقة، لا يمكن مقارنة قضائهما بشكل منفصل عند صياغة الاستراتيجيات المتعلقة بالطاقة والمياه والبيئة. وبالتالي، فإنه من الضروري فهم ديناميكية العلاقة بينهما من أجل وضع إستراتيجيات ملائمة بطريقة شاملة ومستدامة في المنطقة برمتها.

وتبرز الحاجة الملحة لبحث الترابط بين الطاقة والمياه في منطقة الإسكوا في ظل التزايد السكاني السريع والنمو الاقتصادي المرافق له مع الارتفاع في مستويات المعيشة، والتي من المتوقع أن تؤدي إلى زيادة الضغط على المصادر المحدودة للمياه والطاقة، ويتبين ذلك في ارتفاع استهلاك الطاقة الإجمالي في منطقة الإسكوا بنحو 25 في المائة بين عامي 2006 و2010، وفقاً للتقرير الإحصائي السنوي لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (OAPEC) لعام 2011.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن التدني في نوعية وكمية المياه المتاحة في الأحواض المائية في المنطقة سوف يفرض اعتماد أساليب وطرق أكثر استهلاكاً للطاقة لمعالجة المياه، ولضخ المياه من آبار أعماق ولمسافات أطول، إضافة إلى الحاجة لزيادة قدرة محطات نزع ملوحة المياه بهدف توفير كميات المياه الإضافية اللازمة بنوعية ملائمة دون الإضرار بالصحة العامة والبيئة.

سوف تدفع زيادة الطلب على المياه بلدان الإسكوا إلى النظر في خيارات جديدة بالنسبة لتأمين مصادر المياه، وبالتالي، وستضطر هذه البلدان إلى مواجهة المضاعفات الاقتصادية والبيئية المرتبطة باستخدام كميات إضافية من المياه الطبيعية من المصادر الممكنة داخل أو خارج البلد، واستخدام الطاقة لإنتاج المياه الصالحة للشرب محلياً بالطرق الصناعية المعروفة.

وبناءً على ما ورد أعلاه، تبرز ضرورة أخذ الجوانب المتعلقة بالطاقة عند تطوير وإدارة أنظمة المياه ومياه الصرف الصحي، وكذلك الجوانب المتعلقة بالمصادر المائية ونوعية المياه عند تطوير وإدارة موارد الطاقة، بعين الاعتبار.

يعقد هذا الاجتماع بناءً على توصية من لجنة الموارد المائية بالإسكوا لدراسة الترابط بين المياه والطاقة وتأثيراته في منطقة الإسكوا، وانسجاماً مع توجهات اجتماعات خبراء الطاقة. كما أنه يندرج ضمن مسؤولية شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية من أجل: "تعزيز القدرات التقنية والبشرية والمؤسسية للبلدان الأعضاء على وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية ودون إقليمية وإقليمية للإدارة المستدامة لموارد الطاقة والمياه، وفقاً لخطة جوهانسبرغ للتنفيذ".

2- الأهداف والمواضيع

يهدف الاجتماع إلى تحفيز التفكير حول القضايا المتعلقة بالترابط بين قطاعي المياه والطاقة، وتحديد الأولويات التي تستوجب دراسة واهتماماً أكبر من قبل البلدان الأعضاء في الإسكوا. كما سيبحث المشاركون أيضاً الآليات والترتيبات المؤسسية الممكنة لتنظيم التنسيق والمواعاة في السياسات المعتمدة في مجالي الطاقة والمياه.

من المقترح التركيز في هذا اللقاء على المواضيع التالية:

(أ) ديناميكية الترابط القائم بين الطاقة والمياه في المنطقة؛

(ب) الخيارات الفنية والإدارية لإتباع نهج مستدام في موضوع الترابط بين الطاقة والمياه والمتعلقة بما يلي:

- تعديل وتطوير أنظمة مياه الشرب ومياه الصرف الصحي؛
- ترشيد استهلاك المياه للاستعمالات المختلفة (مياه الشرب، مياه الزراعة، مياه الصناعة وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي بعد معالجتها)؛
- إنتاج الطاقة خلال معالجة مياه الصرف الصحي؛
- تطوير عملية المراقبة والتحكم لتحسين إدارة أنظمة المياه ومياه الصرف الصحي؛
- مناقشة الاحتياجات المائية في محطات إنتاج الطاقة الكهربائية، وكذلك في عملية استخراج النفط والغاز.

(ج) تعزيز اعتماد نهج متكامل لتقييم جدوى المشاريع المستقبلية في مجالات المياه والطاقة.

سنقوم شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية في الإسكوا بتنسيق هذا الاجتماع التشاوري، وتقديم المعلومات الأساسية عن المواضيع المقترحة في الاجتماع، والمساهمة في تحديد الأولويات للنشاطات المستقبلية اللازمة حول المواضيع التي ستتم مناقشتها.

وبهدف تكوين صورة مبدئية حول المواضيع المزمع بحثها والتحديات الخاصة بالبلدان الأعضاء، أعدت الإسكوا الاستبيان، المرفق ربطاً، حول "الترابط بين المياه والطاقة"، ويتألف من جزأين: يتضمن الجزء الأول منه "أ" الجانب المؤسسي والتنظيمي، مع رجاء تعبئة هذا الجزء وإعادته إلينا في موعد أقصاه 22 أيار/مايو 2012؛ ويتضمن الجزء الثاني "ب" الأرقام الإحصائية، مع رجاء تعبئة هذا الجزء وإعادته إلينا قبل عقد الاجتماع.

3- المشاركون

يشارك في هذا الاجتماع أعضاء لجنتي الطاقة والموارد المائية في الإسكوا أو من ينوب عنهم.

4- المكان والزمان

سوف يعقد الاجتماع في مبنى الأمم المتحدة في بيروت، رياض الصلح، يومي 27 و28 حزيران/يونيو 2012.

5- اللغة المعتمدة

سوف تقدم كافة الوثائق والمعلومات المتعلقة بالاجتماع باللغة العربية، وستكون المناقشات باللغة العربية أو الانكليزية مع ترجمة فورية من العربية إلى الانكليزية وبالعكس.

6- السكن والمواصلات

تتولى الإسكوا تغطية نفقات سفر وإقامة ممثلين إثنين من كل بلد عضو خلال فترة الاجتماع: واحد في مجال الطاقة وآخر في مجال الموارد المائية، عبر دفع بدل الإقامة المعتمد في بيروت لمدة ثلاثة أيام، إضافة لمصاريف موانئ وانتقال، وفق القواعد المعمول بها بالأمم المتحدة. كما تقوم الإسكوا بتأمين حجوزات الطيران وتقديم بطاقات السفر ذهاباً وإياباً بالدرجة السياحية.

ويقع على عاتق كل مشارك في هذا الاجتماع القيام بالتحضيرات التالية: الحجز في الفندق، الحصول على تأشيرة الدخول والمتطلبات الأخرى الخاصة ببلد المشارك للتمكن من السفر إلى بيروت، كما يرجى تزويد الإسكوا بصورة شخصية إلكترونية (jpeg) للمشارك، حتى يتسنى لها إصدار بطاقة تعريف لتمكين هذا المشارك من الدخول إلى مبنى الإسكوا.

7- تأشيرات الدخول

يحصل المشاركون على تأشيرات الدخول إلى لبنان من السفارات اللبنانية في بلدانهم، ويمكن الإطلاع على المعلومات التفصيلية بشأن الحصول على هذه التأشيرات من الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للأمن العام: <http://www.general-security.gov.lb>. ويمكن للإسكوا، إذا لزم الأمر، المساعدة في الحصول على تأشيرة الدخول إلى لبنان، وفي هذه الحالة يتوجب طلب ذلك وتقديم صورة ملونة عن جواز السفر.

8 - المراسلات

ترسل المراسلات المتعلقة بالاجتماع إلى أحد العنوانين التاليين:

السيدة كارول شوشاني شرفان
رئيسة قسم الموارد المائية
شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية
الإسكوا
ص.ب. 11-8575
ساحة رياض الصلح
بيروت، لبنان
هاتف: +961-1-978518 (مباشر)
جوال: +961-3-769466
فاكس: +961-1-981510/1/2
بريد إلكتروني: chouchanicherfane@un.org

الدكتور وليد الدغيلي
رئيس قسم الطاقة
شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية
الإسكوا
ص.ب. 11-8575
ساحة رياض الصلح
بيروت، لبنان
هاتف: +961-1-978527 (مباشر)
جوال: +961-3-550446
فاكس: +961-1-981510/1/2
بريد إلكتروني: degghaili@un.org